لن يعدم احد ان ينفعه وان لم يكن من عنده وكيفيه علمائكم واليهم
اتبعوا هويهم وكانوا من المعرضين اما سمعت ما قال مومن آل
فرعون من قبل وكفى الله عنه لنبيه الذي اصطفيه من خلقه وارسله
عليهم وجعله رحمة للعالمين قال وقوله الحق اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جائكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه
كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم وهذا ما نزل الله
على حبيبه في كتابه الكريم وانتم ما سمعتم امر الله وحكمه وما استفتيتم
بنص الذي نزل في الكتاب وكنتم من الغافلين وكم من عباد
قتلتموهم في كل شهور وسنين وكم من ظلم ارتكبتموه في ايامكم ولم ير

شبهها عين الابداع ولن يخبر مثلها احد من المورخين وكم من رضيع
بقي من غير ام ووالد وكم من اب قتل ابنه من ظلمكم يا ملاء
الظالمين وكم من اخت ضجت في فراق اخيها وكم من امرة بقيت
بغير زوج ومعين وارتقيتم في الظلم الى مقام الذي قتلتم الذي
ما تحرف وجهه عن وجه الله العلي العظيم فيا ليت قتلتموه كما تقتل
الناس بعضهم بعضا بل قتلتموه بقسم الذي ما رأت بمثله عيون الناس
وبكت عليه السماء وضجت افئدة المقربين اما كان ابن بنتكم واما
كان نسبته الى النبي مشتهرا بينكم فكيف فعلتم به ما لا فعل احد من الاولين
فوالله ما شهد عين الوجود بمثلكم تقتلون ابن بنتكم ثم تفرحون على

مقاعدکم وتکونن من الفرحین وتلعنون الذین هم کانوا من قبل وفعلوا

بمثل ما فعلتم ثم عن انفسکم لمن الغافلین اذا فانصف فی نفسک

ان الذین تسبونهم وتلعنونهم هل فعلوا بغیر ما فعلتم اولئک قتلوا

ابن نبیهم کما قتلتم ابن نبیکم وجری منکم ما جری منهم فما الفرق بینکم

یا ملاء المفسدین فلما قتلتموه قام احد من احبائه علی القصاص ولن

یعرفه احد واختفی امره عن کل ذی روح وقضی منه ما امضی اذا یغنی

بان لا تلوموا احدا فی ذلک بل لوموا انفسکم فیما فعلتم ان انتم

من المنصفین هل فعل احد من اهل الارض بمثل ما فعلتم لاقرب العالمین

کل الملوک والسلاطین یوقرون ذریة نبیهم ورسولهم ان انتم من

الشاهدين وانتم فعلتم ما لا يفعل الحسد وارتكبتم ما احترقت عنه الكبد والعار

ومع ذلك ما تنبهتم في انفسكم وما استشعرتم من فعلكم الى ان قمتم

علينا من دون ذنب ولا جرم مبين لما تخافون عن الله الذي

خلقكم وسوّيكم وبلّغ اشدكم وجعلكم من المسلمين الى متى لا تتنبهون

في انفسكم ولا تستقلون في ذواتكم ولا تقومون عن نومكم وغفلتكم وما

تكونن من المتنبهين انت فكّر في نفسك مع كل ما فعلتم وعلمتم هل استطعتم

ان تخمدوا نار الله او تطفئوا انوار تجليه التي استضاءت منها اهل بيوت البقاء

واستجذبت عنها افئدة الموحدين اما سمعتم بيد الله فوق ايديكم وقدرة

فوق تدبيركم وانه لهو القاهر فوق عباده والغالب على امره يفعل

ما يشاء ولا يسئل عما شاء وحكمه ما يريد وهو المقتدر القدير وان تولوا

بذلك لم لا تشتهون اعمالكم ولا تكونن من الساكنين وفي كل يوم تجددون

ظلمكم كما قسم على في تلك الايام بعد الذي ما دخلت نفسي في هذه الامور

وما كنت مخالفا لكم ولا معارضا لامركم الى ان جعلتموني مسجونا في

هذه الارض البعيد ولكن فاعلم ثم ايقن بان بذلك لن يبدل امر الله

وسنته كما لم يبدل من قبل عن كل ما اكتسبت ايديكم وايدي المشركين

ثم اعلموا يا ملاء الاعجام بانكم لو تقتلوني ليقوم الله احدا مقامي وهذا

من سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله من تبديل

ولا من تحويل اتريدون ان تطفئوا نور الله في ارضه ابى الله الا ان يتم نوره

ولو انتم تكرهونه في انفسكم وتكونن من الكارهين وانت يا سفير تتكبر
في نفسك اقل من ان تم انصف في ذاتك بأي جرم اخرجت
علينا عند مولانا الوكلا، وتبعت هويك واعرضت عن الصدق
وكنت من المقربين بعد الذي ما عاشرتني وما عاشرتك وما
رأيتني الا في بيت ابيك ايام التي فيها يذكر مصائب الحسين
وفي تلك المجالس لم يجد الفرصة احد ليفتح اللسان وتشغل بالبيان
حتى يعرف مطالبه او عقايده وانت تصدقني في ذلك لو تكون
من الصادقين وفي غير تلك المجالس ما دخلت لترا في انت
او يرا في غيرك مع ذلك كيف افتيت علي ما لا سمعت مني اما

سمعت ما قال عز وجل لا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست

مؤمنا ولا تطردوا الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون

وجهه وأنت خالفت حكم الكتاب بعد الذي حسبت نفسك

من المؤمنين ومع ذلك فوالله لم يكن في قلبي بغضك ولا بغض

احد من الناس ولو ورد ثم علينا ما لا يطيقه احد من الموحدين

وما أمري إلا بالله وما توكلي إلا عليه فسوف يمضي إياكم وإياهم الذين

هم كانوا اليوم على غرور مبين ويختصمون في محضر الله وتسألون عما

اكتسبتم بأيديكم وتجزون بها فبئس مثوى الظالمين فوالله لو تطلع

بما طلعت تبكي على نفسك وتفر إلى الله وتضج في إياك إلى أن

یغفر الله لک وانه لجواد کریم ولکن انت لن توفق بذلک لما استعلت

بذاتک ونفسک وحسبک الی زخارف الدنیا الی ان یفارق الروح

عنک اذا تعرف ما اتقیناک وتجد اعمالک فی کتاب الذی ما ترک

فیه ذرة من اعمال الخلایق اجمعین اذا فاستنصح بصحی ثم اسمع قولی

بسمع فؤادک ولا تغفل حسن کلماتی ولا تکن من المعرضین ولا تقشعر با

ذا بیت فانظر الی ما نزل فی کتاب الله المهیمن العزیز فلما نسوا ما ذکروا

به فتحنا علیهم ابواب کل شیء کما فتح علیک وعلی امثالک ابواب

الدنیا وزخرفها اذا فانظر ما نزل فی آخر هذه الایة المبارکة

وهذا وقد غیر مکذوب من معتقد حکیم ولم اوریای صراط انتم تعبدون

وعليه تمشون يا ملاء المبغضين انا ندعوكم الى الله وندكركم بآياته وننبركم
بلقائه ونقص عليكم ما نزل عليه وعلمكم من بدايع حكمته وانتم تنظرون ثنا وتعرضون
بما صنعت لكم السنتكم الكاذبة وتكونن من المدبرين واذا اظهرنا بينكم
ما اعطانا الله بجوده تقولون ان هذا الا سحر مبين كما قالوا امم اشباهكم
من قبل ان انتم من الشاعرين ولذا منعتم انفسكم عن فيض الله وفضله
ولن تجدوه من بعد الى ان يحكم الله بيننا وبينكم وهو خير الحاكمين وبينكم
من قال ان هذا هو الذي ادعى في نفسه ما ادعى فوالله هذا لبهتان
عظيم وما انا الا عبد آمنت بالله وآياته ورسله وملائكته ويشهد عليه
لساني وقلبي وظاهري وباطني بانه هو الله لا اله الا هو وما سواه

مخلوق بامره ومنجعل بارادته لا اله الا هو الخالق الباعث المحيي
المميت ولكن اني حدثت نعمة التي انعمني الله بجوده وان كان
هذا جرمي فانا اول المجرمين واكون بين ايديكم مع اهلي فافعلوا
ما شئتم ولا تكونن من الصابرين لعل ارجع الى الله ربي في مقام
الذي يخلو فيه عن وجوهكم وهذا منتهى امري ونبتي وكفى
بالله على نفسي لعليم وخبير ان يا سفير فاجعل مخرك بين يدي الله
انك ان لن تراه انه يراك ثم اعتصف في امرنا باتي جرم
قمت علينا واقترفنا بين الناس ان تكون من المنصفين قد
خرجت من الطهران بامر الملك وتوجهنا الى العراق باذنه

الی ان وردنا فیه وکنا من الواردین ان کنت مقصرا لم اطلقنا

وان لم اکن مقصرا لم اورد ثم علینا ما لا اورد احدا الی احد

من المسلمین وبعد ورودی فی العراق حل ظهر منی ما یفسد به امر الدولة

وهل شهد احد منا مغایرا فاسئل اهلها لتکون من المستبصرین وکنا

فیه احدی عشر سنین الی ان جاء سفیرکم الذی لن یحب القلم ان

یجری علی اسمه وکان ان یشرب الخمر ویرتکب البغی والفحشاء وفسد

فی نفسه وافسد العراق ویشهد بذلک اکثر اهل الزوراء لو تسئل

عنهم وتکون من الساعین وکان ان یاخذ اموال الناس بالباطل

وترک کل ما امره الله به وارتکب کل ما نهیه عنه الی ان قام علینا

بما اتبع نفسه وهويه وسلك منهج الظالمين وكتب اليك ما كتب في
حقنا وانت قبلت منه واتبعت هويه من دون بينة ولا برهان مبين
وما تبينت وما تفحصت وما تحريت ليظهر لك الصدق عن الكذب
والحق عن الباطل فتكون على بصيرة منه فاسئل عنه عن السفراء الذين
كانوا في العراق وعن وراءهم عن والي البلدة ومشيرها ليتضح لك
الحق وتكون من المطلعين فوالله ما خالفنا في شيء ولا غيرنا ولا بدلنا
احكام الله فكل شان وما كنا من المفسدين وهو بنفسه يشهد بذلك
ولكن يريدان ياخذنا ويرجعنا الى العجم لارتفاع اسمه كما انت ارتكبت
هذا الذنب لاجل ذلك وانت وهو في حد سواء عند الله الملك

العليم ولم يكن هذا الذكر مني اليك لتكشف عني ضري او توسط
لي عند احد لا فورب العالمين ولكن فصلنا لك الامور لعل تتنبه
في فعلك ولا ترد على احد مثل ما وردت علينا وكون من التابعين
الى الله الذي خلقك وكل شيء وتكون على بصيرة من بعد وهذا
خير لك عما عندك وعن سعارتك في هذه الايام القليل اياك
ان لا تغمض عيناك في مواقع الانصاف وتوجه الى شطر العدل
بقلبك ولا تبدل امر الله وكن بما نزل في الكتاب لمن الناظرين
ان لا تتبع هويك في امر واتبع حكم الله ربك المنان القديم
ستجع الى التراب ولكن يبقى نفسك ولا ما تسره في ايامك

وَبِذا ما ظَهَرَ مِنْ لِسانِ صِدقٍ مَنِيعٍ اَنا تَذَكَّرتُ بِذِكرِ اللهِ مِنْ قَبلُ

لِيَكونَ مِنَ المُتَذَكِّرينَ قالَ وقَولُهُ الحَقُّ مِنها خَلَقناكُم وفيها

نُعيدُكُم ومِنها نُخرِجُكُم تارَةً اُخرىٰ وبِذا ما قَدَّرَهُ اللهُ لِمَنْ عَلَى الاَرضِ

مِنْ كُلِّ عَزيزٍ وذَليلٍ وَمَنْ خُلِقَ مِنَ التُّرابِ ويَعيدُ فيها ويُخرِجُ

مِنها لا يَنبَغي لَهُ بِاَنْ يَستَكبِرَ عَلَى اللهِ واَولِيائِهِ ويَتَفَخَّرَ عَلَيهِم ويَكونَ عَلَى

غُرورٍ عَظيمٍ بَلْ يَنبَغي لَكَ ولِاَمثالِكَ بِاَنْ تَخضَعوا لِمَظاهِرِ التَّوحيدِ

وتَخفِضوا جَناحَ الذُّلِّ لِلمُؤمِنينَ الَّذينَ افتَقَروا فِي اللهِ وانقَطَعوا

عَنْ كُلِّ ما تَشتَغِلُ بِهِ نُفوسُ العِبادِ ويُبعِدُهُم عَنْ صِراطِ اللهِ العَزيزِ

الحَميدِ وكَذٰلِكَ نُلقي عَلَيكُم ما يَنفَعُكُم وَيَنفَعُ الَّذينَ هُم كانوا عَلَى اَنفُسِهِم

لِمَنَ المتوكلين انّ يا مشايخ المدينة قد ضنّاكم بالحق وكنتم في غفلة
عن ذلك كانّكم في غشوات انفسكم ميتون وما حضرتم بين يدينا
بعد الذي كان هذا خيرٌ لكم عن كلّ ما انتم به تعملون فاعلموا بانّ
شمس الولاية قد اشرقت بالحق وانتم عنها معرضون وانّ قمر الهداية
قد ارتفع في قطب السماء وانتم عنه محجبون ونجم العناية قد بزغ عن افق
القدس وانتم عنه مبعدون فاعلموا بانّ مشايخكم الذين انتم تنسبون
انفسكم اليهم ثمّ بهم تفتخرون وتذكرونهم بالليل والنهار ثمّ بآثارهم
تستدلون لو كانوا في تلك الايام ليطوفن حولي ولكن يعارضوني في
كلّ عشي وبكور وانتم ما توجهتم بوجهي في اقلّ من آنٍ واستكبرتم و

غفلتم عن هذا المظلوم الذی ابتلی بین یدی الناس بحیث
یفعلون به ما یشاؤن وما تفحصتم عن حالی وما استفسرتم عما ورد علی
وبذلک منعتم انفسکم عن ارياح القدس ونسمات الفضل عن هذا
الشطر المنير المشهود کانکم تمسکتم بالظاهر ونسیتم حکم الباطن و
تقولون بالقول ما لا تفعلون وتحبون الاسماء کانکم اعکفتم علیها ولذا تذکرون
اسماء مشایخکم ولو یاتیکم احد مثلهم او فوقهم اذا انتم عنه تفرون
وجعلتم باسمائهم لانفسکم افتخارا ومناصبا تم بها تعیشون وتستغنون
ولو تاتیکم مشایخکم بامرهم لا تحکمون ایدیکم عن ریاستکم والیهم
لا تقبلون ولا تتوجهون وانا وجدنا کم کما وجدنا اکثر الناس عبدة الاسماء

نذكرونها في اياهم وبها يشتغلون واذا ظهر مستمياتها اذا هم يعرضون
وعلى اعقابهم ينقلبون كذلك عرفناكم واحصينا اعمالكم واشهدنا كلما
انتم اليوم به تعلمون فاعلموا بان الله لن يقبل اليوم منكم فكركم ولا
ذكركم ولا توجهكم ولا احتجاجكم ولا مراقبتكم الا بان تجددوا عند هذا العبد
ان انتم تشعرون تالله قد غرست شجرة الولاية وفصلت نقطة العلمية
وظهرت ولاية الله المهيمن القيوم اتقوا الله ولا تتبعوا هويكم واتبعوا
حكم الله في اياكم وجددوا ما انتم عليه من آداب الطريق لتهتدوا
بانوار الهداية وتكونن من الذين هم الى مناهج الحق يسرعون ان يا حكما
المدينة وفلاسفة الارض لا تغرنكم الحكمة بالله المهيمن القيوم فاعلموا

بأن الحكمة هي خشية الله ومعرفانه ومعرفان مظاهر نفسه وهذه الحكمة

التي لن ينالها إلا الذين انقطعوا عن الدنيا وكانوا في رضى الله هم

يسلكون وانتم اعظم حكمة ام الذي صنع القمر وكان ان يطلع من

بئر ويغرب في جب اخرى ويستضيئ منه ثلاثة فراسخ من الارض

ومحى الله اثاره وارجعه الى التراب وانتم سمعتم نبأه او حينئذ تسمعون

وكم من حكماء كانوا مثلكم او فوقكم ومنهم آمنوا ومنهم اعرضوا

واشركوا والذين اشركوا هم في النار كانوا ان يدخلون والذين

آمنوا هم الى رحمة الله كانوا ان يرجون ان الله لا يسئلكم عن صنايعكم

بل عن ايمانكم واعمالكم تسئلون انتم اعظم حكمة ام الذي خلقكم

وخلق السموات وما فيهما والارض ومن عليهما سبحان الله ما من حكيم
الا هو له الخلق والامر يعطي الحكمة على من يشاء من خلقه ويمنع الحكمة
عمن يشاء من بريته وانه لهو المعطي المانع الكريم الحكيم وانتم يا
معشر الحكماء ما حضرتم عند ما لتسمعوا نغمات الروح وتعترفوا
ما اعطاني الله بفضله وان هذا فات عنكم ان انتم تعلمون ولو حضرتم
بين يدينا لعلمناكم من حكمة التي تعجزون بها عن دونها وما حضرتم
وقضي الامر وتهيت عن اظهارها من بعد لما نسبونا بالسحر انتم
تستمعون وكذلك قالوا من قبل وقضي بينهم وهم حيث ندفى النار
يصرخون ويقضي شغب هؤلاء وهذا حتم من لدن عزيز قيوم او صكم

فی احسن القول بان لا تجاوزوا عن حدود اللہ و لا تلتفتوا الی

قواعد الناس و عاداتهم لانها لا تسمن و لا تغنیکم بل بسنن اللہ انتم

فانظرون و من شاء فلیتخذ هذا النصح لنفسه سبیلا الی اللہ فمن شاء

فلیرجع الی هویته ان ربی لغنی عن کل من فی السموات و الارض

و عن کل ما انتم تقولون او تعملون و اختم القول بما قال اللہ جل

و عز لا تقولوا لمن القی الیکم السلام لست مومنا و السلام علیکم

یا ملأ المسلمین و الحمد للہ رب العالمین

۱۵۲

# لوح پاپ

جمال قدم جل جلاله از سجن عکا خطاب بپاپ پیشوای فرقه کاتولیک جهان مسیحی لوح منیعی نازل فرمودند که جزو سوره هیکل محسوب و بجمله مبارکه: «یا پاپا اخرق الاحجاب» شروع میشود. در آن ایام پاپ کاتولیک پی نهم بود حضرت ولی امرالله جل سلطانه در لوح کاد پاسیزبای (ص ۲۰۹)، و در لوح مبارک روز موعود شرح احوال او را بتفصیل مرقوم فرموده اند. مشارالیه دویست و پنجاه و نهمین پاپ عالم مسیحی است که در سال بعد از اعلان امر حضرت اعلی بر تخت خلافت مسیح تکیه زد (۱۸۴۶-۱۸۷۸) و پس از بالا رفتن و مغلوب قدرت ویکتور امانوئل پادشاه ایطالیا گردید و با کمال ذلت و خواری و حقارت در گذشت.

أن يا پاپا أخرق الاحتجاب قد أتى رب الأرباب

في ظلل السحاب وقضى الأمر من لدى الله المقتدر المختار أن اكشف

السبحات بسلطان ربك ثم اصعد إلى ملكوت الاسماء والصفات

كذلك يأمرك القلم الأعلى من لدن ربك العزيز الجبار

إنه قد أتى من السماء مرة أخرى كما أتى منها أول مرة إياك

أن تعرض عليه كما اعترض عليه الذين يتلون من دون بينة وبيان

قد جرى عن يمينه كوثر الفضل وعن يساره سلسبيل العدل ويمشي

قدامه ملئكة الفردوس برايات الآيات اياك ان تمنعك

الاسماء عن الله فاطر الارض والسماء دع الورى عن ورائهم ثم اقبل

الى مولاك الذي به اضاء الآفاق قد زينا الملكوت

باسمنا الابهى كذلك قضى الامر من لدى الله خالق الاشياء

اياك ان تمنعك الظنون بعد الذي اشرقت شمس اليقين من افق

بيان ربك العزيز المنان اسكنت في القصور وسلطان الظهور

في اخرب البيوت دعها لاهلها ثم اقبل الى الملكوت بروح وريحان

قل يا ايلا الارض ان اخربوا بيوت النفلة بايادي القدرة والاطمينان

وعمروا عرف العرفان في القلوب ليتجلى عليها الرحمن بما خير لكم

عما تطلع الشمس عليها ويشهد بذلك من عنده فصل الخطاب قد

فاحت نسمة الله في العالم بما اتى المقصود بمجده الاعظم اذا اكل

حجره مدر بنادي قد ظهر الموعود والملك لله المقتدر العزيز المختار

اياك ان تمنعك العلوم عن سلطان المعلوم او الدنيا عمن خلقها

وزينها باسم ربك الرحمن بين ملاء الاكوان وخذ كاس الحيوان

بيد الاطمينان ان اشرب منها اولا ثم اسق المقبلين من اهل الامكان

كذلك لاح قمر البيان من افق الحكمة والتبيان ان احرق سحاب

العلوم لئلا تمنعك عن شطر اسمي القيوم ان اذكر اذا قضى الروح

اَفتی عَلَیهِ مَن کانَ اَعلَمَ عُلَمآءِ عَصرِهِ فی مِصرِهِ وَ آمَنَ بِهِ مَن بَعیطاءُ الخَوتَ

فَاعتَبِروا یا اُولِی الاَلبابِ اِنَّکَ مِن شُمُوسِ سَمواتِ الاَسمآءِ اِن

اِحفَظ نَفسَکَ لِئَلّا تَغشیٰها الظُّلمَةُ وَ تَحجُبَکَ عَنِ النُّورِ اَنِ انظُر ما نَزَّلَ

فِی الکِتابِ مِن لَدُن رَبِّکَ العَزیزِ الوَهّابِ قُل یا مَعشَرَ العُلَمآءِ اِن

اَمسِکوا اَقلامَکُم قَد اِرتَفَعَ صَریرُ القَلَمِ الاَعلیٰ بَینَ الاَرضِ وَ السَّمآءِ جَمِیعُوا

ما عِندَکُم وَ حُدُّوا ما اَرسَلنا اِلَیکُم بِقُدرَةٍ وَ سُلطانٍ قَد اَتَتِ السّاعَةُ

الَّتی کانَت مَکنُونَةً فی عِلمِ اللهِ اِذا نادَتِ الذَّرّاتُ قَد اَتیٰ القَدیمُ

ذُو المَجدِ العَظیمِ اَنِ اسرَعُوا اِلَیهِ یا مَلَأَ الاَرضِ بِخُضُوعٍ وَ اِنابَةٍ قُل

اِنّا قَد بَذَلنا اَنفُسَنا لِیَحیٰوکُم وَ اِذا اَتَینا مَرَّةً اُخریٰ نَرَکُم تَفِرُّونَ مِنّا

لذا تبكي حين تشتكي على شعبي اتقوا الله يا اولي الابصار فانظروا الى

اعرضوا على الذين اذا تاهم بسلطنته واقتداركم من العريسين

كانوا ان ينتظروا لقائه ويتضرعوا في فراقه فلما تضوع طيب الوصال

وكشف الجمال اعرضوا عنه واعرضوا عليه كذلك القيناك ما هو

المسطور في الزبر والالواح ما اقبل الى الوجه الا عدة معدودات

من الذين لم يكن لهم عز بين الناس واليوم يتعزز باسمه كل ذي عز

وسلطان كذلك فانظروا في هذا الزمان كم من الرهبان اعتكفوا

في الكنائس باسمي فلما تم الميقات وكشفنا لهم الجمال ما عرفوني

بعد الذي يدعوني بالعشي والاشراق نراهم باسمي اعتجبوا عن نفسي

اِنَّ هٰذَا لَشَیْءٌ عُجَابٌ قُلْ اَنَا یَکُمْ اَنْ تَمْنَعَکُمْ وَالذِّکْرُ عَنِ الْمَذْکُوْرِ وَالْعِبَادَةُ
عَنِ الْمَعْبُوْدِ اَنْ خَرَقُوْا حُجُبَ الْاَوْهَامِ بِاَذْکَارِکُمُ الْعَزِیْزِ الْعَلَّامِ قَدْ
اَتَی الْحَیٰوةُ الْعَالَمَ وَانْتَشَاءَ مَنْ عَلَی الْاَرْضِ کُلِّهَا اَنْ اَقْبِلُوْا یَا قَوْمِ
اِلٰی مَطْلَعِ الْوَحْیِ وَلَا تَقِفُوْا اَقَلَّ مِنْ آنٍ اَتَقْرَئُوْنَ الْاِنْجِیْلَ وَلَا تَعْرِفُوْنَ
لِلرَّبِّ الْجَلِیْلِ هٰذَا لَا یَنْبَغِیْ لَکُمْ یَا مَلَأَ الْاَحْبَارِ قُلْ اِنْ تُنْکِرُوْا هٰذَا الْاَمْرَ
بِاَیِّ حُجَّةٍ آمَنْتُمْ بِاللّٰهِ فَاْتُوْا بِهَا کَذٰلِکَ نُزِّلَ الْاَمْرُ مِنَ الْقَلَمِ الْاَعْلٰی
مِنْ لَدُنْ رَبِّکُمُ الْاَبْهٰی فِیْ هٰذَا اللَّوْحِ الَّذِیْ مِنْ اُفُقِهِ اَشْرَقَتْ
اَنْوَارُکُمْ مِنْ عِبَادٍ صَارَتْ اَعْمَالُهُمْ حُجُبًا لِاَنْفُسِهِمْ وَبِهَا مُنِعُوْا عَنِ
التَّقَرُّبِ اِلَی اللّٰهِ مُرْسِلِ الْاَرْیَاحِ یَا مَلَأَ الرُّهْبَانِ قَدْ تَضَوَّعَتْ نَفَحَاتُ بَرَاءَةِ الرَّحْمٰنِ

فی الاکوان طوبی لمن نبذ الهوی و اخذ الهدی انه ممن فاز بلقاء الله
فی هذا الیوم الذی فیه اخذت الزلازل سکان الارض و قرع
من علیها الا من شاء الله مالک الرقاب ان زینوا اجسادکم
و کان قمیص الله محمرا بدم البغضاء بما ورد علیه من اولی الاغضاء
ان اخرجوا من اماکنکم ثم ادخلوا العباد فی ملکوت الله مالک
یوم التناد قد ظهرت الکلمة التی سترها الابن انها قد نزلت علی
هیکل الانسان فی هذا الزمان تبارک الرب الذی هو الاب
قد اتی بمجده الاعظم بین الامم توجهوا الیه یا ملاء الاخیار قل یا
ملاء الادیان ان ربکم هائمین فی تیه الخسران و کنتم حیتان هذا البحر

لم منعتم عن منبذكم انه يتموج امام وجوهكم ان اسرعوا اليه
من كل الاقطار هذا يوم فيه تصيح الصخرة باعلى الصيحة وتسبح
باسم ربها الغني المتعال قد اتى الاب وكل ما وعدتم به في الملكوت
هذه كلمة كانت محفوظة خلف حجاب العظمة فلما اتى الوعد اشرقت
من افق المشية بآيات بينات قد حبس جسدي لتعتق انفسكم وقلبنا
الذلة لعزكم ان اتبعوا الرب ذا المجد والملكوت ولا تتبعوا كل مشرك
جبار جسدي يشتاق الصليب وراسي منتظر السنان في سبيل الرحمن
ليطهر العالم عن العصيان كذلك اشرقت شمس الحكم من افق امر
مالك الاسماء والصفات قد قام علينا اهل الفرقان وعذبونا

بعذاب ناح به روح القدس وصاح الرعد وبكت عليها السحاب

من المشركين من ظن ان البلاء يمنع البهاء عما اراد الله موجد الاشياء

قل لا ومرسل الامطار انه لا يمنعه شيء عن ذكر ربه ما تشهد الحق لو تجدون

في البر انه من قطب البحر يرفع رأسه وينادي انه لا اله الا انا في السموات

والارض ولو يلقونه في سر ظلماء يجدونه في علو الجبال ينادي قد

اتى المقصود بسلطان العظمة والاستقلال ولو يدفنونه في الارض

يطلع من افق السماء وينطق بأعلى النداء قد اتى البهاء بملكوت الله

المقدس العزيز المختار ولو يشكلون دمه كل قطرة منه تصيح وتدعو

بهذا الاسم الذي به فاحت نفحات القميص في الاسطار اياك ان

سُيُوفِ الْأَعْدَاءِ نَدْعُوا الْعِبَادَ إِلَى اللّٰهِ فَاطِرِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَنَنْصُرُهُ
عَلَى شَأْنٍ لَا تَمْنَعُنَا جُنُودُ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَلَا سَطْوَةُ الْجَبَّارِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْأَرْضُ
كَسَّرُوا أَصْنَامَ الْأَوْهَامِ بِاسْمِ رَبِّكُمُ الْعَزِيزِ الْعَلَّامِ ثُمَّ أَقْبِلُوا إِلَيْهِ فِي
هٰذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلَهُ اللّٰهُ سُلْطَانَ الْأَيَّامِ إِنَّ يَا بَائِسُ الْقَوْمِ أَنِ اسْتَمِعْ
لِمَا يُنَادِيكَ بِهِ مُصَوِّرُ الرَّمِّ مِنْ شَطْرِ اسْمِهِ الْأَعْظَمِ بِعْ مَا عِنْدَكَ
مِنَ الزِّينَةِ الْمُزَخْرَفَةِ ثُمَّ أَنْفِقْهَا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ مُكَوِّرِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
دَعِ الْمُلْكَ لِلْمُلُوكِ ثُمَّ اطْلُعْ مِنْ أُفُقِ الْبَيْتِ مُقْبِلًا إِلَى الْمَلَكُوتِ
وَمُنْقَطِعًا عَنِ الدُّنْيَا ثُمَّ انْطِقْ بِذِكْرِ رَبِّكَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ كَذٰلِكَ
أَمَرَكَ مَالِكُ الْأَسْمَاءِ مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْعَلَّامِ إِنْ نَصَحَ الْمَلُوكَ

قل ان اعدلوا بين الناس اما لم ان تتجاوزوا عما حدد في الكتاب

ما ينبغي لك ان تتصرف في الدنيا وزخرفها وعما لمن اراد

وخذ ما امرت به من لدن مالك الاختراع ان ياتيك احد يخبرك عن

الارض كلها لا تزد ابصرا اليها كن كما كان مولاك كذلك نطق لسان العز

ربما جعله طراز كتاب الابداع فانظر في اللؤلؤ ان صفاءه ينبئك

تعطيه بالحرير ان يحجب حسنه وصفاءه كذلك الانسان شرفه باداب

وما ينبغي له لا بما يتلعب به الصبيان فاعلم ان زينتك حسن

وانقطاعك عما سواه لا بما عندك من الزخارف وعما لا بلها و

اقبل الى الله مجري الانهار كلما نزل من الامثال قد نزل

بلسانِ الابنِ والذی ینطقُ الیومَ لا یتکلّمُ بهذا ایاکَ انْ تمسکَ بحبالِ
الاوهامِ وتمنعَ نفسکَ عمّا قدّرَ فی ملکوتِ اللهِ العزیزِ الوهّابِ
اذا اخذکَ سکرُ خمرِ الآیاتِ وارادتَ الحضورَ لقاءَ عرشِ ربّکَ فاطرِ
الارضینَ والسمواتِ انِ اجعلْ قمیصَکَ حبّی ودرعَکَ ذکری وزادَکَ
التوکّلَ علی اللهِ مظهرِ القواتِ یا ملأَ الابنِ قد ارسلنا الیکمْ نوحنا
مرّةً اخری انّهُ نادی فی البریّةِ البیانِ یا خلقَ الاکوانِ طهّروا اعیونکمْ
قد اقتربَ یومُ المشاهدةِ واللقاءِ ثمّ یا ملأَ الانجیلِ انِ اعمروا السبیلَ
قد اقتربَ الیومُ الذی فیهِ یاتی الربُّ الجلیلُ انِ استعدّوا للدخولِ
فی الملکوتِ کذلکَ قضی الامرُ من لدی اللهِ فالقِ الاصباحِ انْ اسمعوا

ما تعرّدت به حمامة البقائيّة على أفنان سدرة الإلهيّة يا ملأ الأرض

قد أرسلنا إليكم من سمّي بيوحنا ليعمّدكم بالماء لكي يطهّر أجسادكم لنظهور

المسيح وأنّه غسّلكم بنار الحبّ وماء الروح للاستعداد لتلك الأيّام

الّتي فيها أراد الرحمن أن يغسلكم بماء الحيوان من أيادي الفضل و

الإحسان بذا كلّمكم الوالد الّذي أخبركم به أشعيا والمعزّي الّذي

أخذ عهده الروح أن افتحوا الأبصار يا ملأ الأخبار لتروا أنّكم جالسا

على عرش العزّة والإجلال قل يا أهل الأديان لا تكونوا كالّذين

اتّبعوا الفريسيين وبذلك احتجبوا عن الروح إنّهم الآن في غفلة

وضلال قد أتى جمال القدم باسمه الأعظم وأراد أن يدخل

العالم فی ملکوته الاقدس ویرون المخلصون ملکوت الله امام

وجهه ان اسرعوا الیه ولا تتبعوا کل مشرک کفار لو یخالف فی

ذلک حین احد ینبغی له ان یقیمها کذلک یقم من قلم القدم

من لدن مالک الامکان انه قد اتی مرة اخری لخلاصکم یا ملا

الاشرار تقتلونه بعد الذی اراد کلکم الحیوة الباقیة اتقوا الله

یا اولی الابصار یا قوم ان اسمعوا ما یوحی من شطر ربکم الاعلی

وتوجهوا الی الله رب الاخرة والاولی کذلک یامرکم مطلع الشمس الا علی

من لدن خالق الانام قد خلقناکم للنور فما نحب ان نترککم للنار

ان اخرجوا یا قوم من الظلمات بهذه الشمس التی اشرقت من افق

عنایة الله ثم اقبلوا إلیها بقلوب مطهرة و نفس مطمئنة و عیون
ناظرة و وجوه ناضرة بذا ما یعظکم به مالک القدر من شطر البصر الاکبر
لیجذبکم الله الی ملکوت الاسماء طوبی لمن وفی بالمیثاق و ویل
لمن نقض العهد و کفر بالله عالم الاسرار قل هذا یوم فیه تعانقوا
لأجعلکم ملوک ممالک ملکوتی إن اطیعونی ترواما وعدناکم به و
أجعلکم مؤانس نفسی فی جبروت عظمتی و معاشر جمالی فی سماء ابداعی
إلی الأبد و إن عصیتمونی أصبر بحلمی لعل تتنبهن و تقومن من فراش
الغفلة کذلک یبشرکم رحمتی اتقوا الله و لا تتبعوا الذین أعرضوا عن الوجه
بعد الذی یدعونکم فی الغدو و الآصال إنه قد أتی یوم الحصاد و فصل

بين الاشياء خزن ما اختار في اواعي العدل والقى في النار ما ينبغي
لها كذلك حكم ربكم العزيز الودود في ذلك اليوم الموعود انه لهو
الحاكم على ما يشاء لا اله الا هو المقتدر القهار والمنتقم ما اراد الا
ان يحزن كل جبيد لنفسي وما تكلم الا بما يعرف قلم امري ويهديكم سبيل الذي
يذكره زينت الالواح قل يا ملاء النصارى قد تجلينا عليكم من قبل
وما عرفتموني تلك مرة اخرى هذا يوم الله ان اقبلوا اليه انه
قد اتى من السماء كما اتى اول مرة واراد ان يأويكم في ظلال رحمته انه
لهو المتعالي العزيز النصار ان المحبوب لا يحب ان تحرموا انفسكم
الهوى انتم ولو احتجتم هذا لم يكن الا من غفلتكم وعدم عرفانكم تذكروني

وَلَا تَعْرِفُونَنِي تَدْعُونَنِي وَغَفَلْتُمْ عَنْ ظُهُورِي بَعْدَ الَّذِي صَبَّكُمْ مِنْ سَمَاءِ الْقِدَمِ
بِمَجْدِيَ الْأَعْظَمِ أَنْ اخْرُقُوا الْأَحْجَابَ بِاسْمِي وَسُلْطَانِي لَكَيْ تَجِدُوا إِلَى
الرَّبِّ سَبِيلًا رَبِّ الْجَلِيلِ مِنْ أُفُقِ سُرَادِقِ الْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ يُنَادِي
وَيَقُولُ يَا مَلَأَ الْأَنْجِيلِ قَدْ دَخَلَ الْمَلَكُوتَ مَنْ كَانَ خَارِجًا مِنْهُ وَالْيَوْمَ تَرَيْكُمْ
مُتَسَوِّقِينَ لَدَى الْبَابِ أَنِ اخْرُقُوا الْأَحْجَابَ بِقُوَّةِ رَبِّكُمُ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ
ثُمَّ ادْخُلُوا بِاسْمِي فِي مَلَكُوتِي كَذَلِكَ يَأْمُرُكُمْ مَنْ أَرَادَ لَكُمُ الْحَيَوَةَ الْبَاقِيَةَ
إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا طُوبَى لِلَّذِينَ عَرَفُوا النُّورَ وَسَرَعُوا إِلَيْهِ
إِذًا هُمْ فِي الْمَلَكُوتِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ مَعَ الْأَصْفِيَاءِ وَيْلَكُمْ يَا
أَبْنَاءَ الْمَلَكُوتِ فِي الظُّلْمَةِ هَذَا لَا يَنْبَغِي لَكُمْ تَخَافُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ بِلِقَاءِ

النور أن اقبلوا إليه إن ربكم الجليل قد شرف بقدومه ديارة

كذلك نعلمكم سبيل الذي أخبره الروح إني أشهد له كما انه كان لي شهيداً

إنه قال تعالياً لأجعلكما صياد بي الانسان واليوم نقول تعالوا

لنجعلكم محيي العالم كذلك قضي الحكم في لوح كان من قلم الامر مسطوراً

# لوح ناپلئون سوم

ناپلئون سوم امپراطور فرانسه برادرزاده ناپلئون بناپارت امپراطور کبیر فرانسه بود، ناپلئون کبیر برادری داشت موسوم به لوئی بناپارت که با هورتس دختر ژوزفین زوجهٔ مطلقهٔ ناپلئون کبیر که از شوهر دیگری داشت ازدواج نمود و این وصلت با مر ناپلئون کبیر صورت گرفت نتیجه این ازدواج فرزندی شد بنام چارکس که بعدها ناپلئون سوم نامیده شد (۱۸۷۳ - ۱۸۰۸) مشارالیه در آغاز بریاست جمهوری فرانسه منصوب گردید و در دوم دسامبر سال ۱۸۵۲ خود را امپراطور فرانسه نامید و در سال ۱۸۷۰ با پروس جنگ کرد و مغلوب گردید و در سدان بچنگ بیسمارک اسیر گشت و در چیزل هورست نزد ملکه لندن محبوس شد و بالاخره در ۱۸۷۳ وفات یافت. (دائرة المعارف کوچک منتشره لنین گراد و دائرة المعارف بریتانیا)

پسر ناپلئون سوم پرنس ناپلئون که با انگلیس پناهنده بود در جنگ انگلیس با وحشی های زولوس

کشته شد (اول جون ۱۸۷۹ م. مطابق دهم جمادی الاخری ۱۲۹۶ هـ.ق)

«مجلد چهارم مرآت البلدان صنیع الدوله مراغه ای ص ۳۷۳ و ۳۷۶ »

حضرت ولی امرالله جل سلطانه در گاه پاسیزبابی و لوح روز موعود شرح مفصلی درباره ناپلئون سقوطش ذکر فرموده اند.

از قلم اعلی در اوزنه خطاب بناپلئون سوم برای اولین بار لوحی نازل شد و این لوح مبارک توسط سفیر فرانسه در عکا برای او ارسال گردید.

حضرت عبدالبهاء در مفاوضات میفرمایند قوله الاحلی: بمحض ورود بسجن خطابی بناپلئون مرقوم فرمودند و بواسطه سفیر فرانسه ارسال شد مضمون اینکه سؤال نمایید جرم ما چه بود که سبب این سجن و زندان گشت ناپلئون جواب نداد بعد توقیعی ثانی صادر شد و آن در سوره هیکل داخل مختصر خطاب اینکه ای ناپلئون چون استماع ندا ننمودی و جواب ندادی عنقریب سلطنت بباد رود و بکلی خراب گردی آن توقیع بواسطه قیصر کنتاکو (پسر قونسول فرانسه بود و جمال مبارک جل ذکره الاعظم با او آشنائی و مرابطه داشتند.) با پوسته ارسال شد و باطلاع جمیع مهاجرین صورت این خطاب بجمیع اطراف ایران رفت زیرا کتاب هیکل در آن ایام بجمیع ایران نشر شد و این خطاب از جمله مندرجات کتاب هیکل است

این در سنه ۱۸۶۹ میلادی بود و چون این سورهٔ مبارکه در جمیع ایران و هندوستان منتشر شد و در دست جمیع احباب افتاد و کل منتظر نتایج این خطاب بودند اندک زمانی نگذشت سنه ۱۸۷۰ میلادی شد و آتش حرب میان آلمان و فرانسه برافروخت با وجود آنکه ابداً کسی گمان غلبهٔ آلمان نمیکرد ناپلئون شکست فاحش خورد و تسلیم دشمن گشت و عزتش بذلت کبری مبدل شد . انتهی .

بشرحیکه ذکر شد نزول لوح اوّل ناپلئون در ارض وارسال آن از عکا بود و نزول لوح ثانی ناپلئون در عکا بود برای تفصیل احوال ملوک قسطنطنیه احبای امریکا و لوح مبارک روز موعود و سایر منابع مراجعه شود .

آن یا قلم الاعلی تحرک علی ذکر ملوک اخری فی هذه

الورقة المبارکة النوراء لیقوم من عن رقد الهوی و یسمعن ما تفرد به

الورقاء علی افنان سدرة المنتهی و یسرعن الی الله فی هذا الظهور الابدع

المنیع قل یا ملک الباریس نبأ القسیس بان لا یمنعن انفسهن عن الله

الحق قد ظهر الناقوس الاعظم علی مثل الاسم الاعظم و ندقه اصابع

مشیة ربک العلی الاعلی فی جبروت البقاء باسمه الابهی کذلک

نزلت آیات ربک الکبری مرة اخری لتقوم علی ذکر الله فاطر الارض
والسماء فی تلک الایام التی فیها ناحت قبائل الارض کلها وزلزلت
ارکان البلاد وغشت العباد غبرة الا الحاد الا من شاء ربک
العزیز الحکیم قل قد اتی المختار فی ظلل الانوار لیحیی الاکوان من نفحات
اسم الرحمن ویجد العالم ویجمعهم علی هذه المائدة التی نزلت
من السماء ایاکم ان تکفروا نعمة الله بعد اذ الیها هذا خیر لکم عما عندکم
لانه یغنیکم وما عند الله یبقی انه لهو الحاکم علی ما یرید قد اتت تسعة
والعشران من شطر ربکم الرحمن من اقبل الیها طهرته عن العصیان
وعن کل داء وسقیم طوبی لمن اقبل الیها ویل للمعرضین لو تتوجه

بسمع الفطرة إلى الأشياء لتسمع منها قد اتى القديم ذو المجد العظيم
يسبح كل شئ بحمد ربه منهم من عرف الله ويذكره ومنهم من يذكر ولا يعرف
كذلك احصينا الامر في لوح مبين أن يا ملك ان استمع النداء
من هذه النار المشتعلة من هذه الشجرة الخضراء في هذا الطور المرتفع
على البقعة المقدسة البيضاء خلف قلزم البقاء انه لا إله إلا انا العزيز الحميم
قد ارسلنا من ايدناه بروح القدس ليخبركم بهذا النور الذي اشرق
من افق مشية ربكم العلي الابهى وظهرت في الغرب آثاره لتتوجهوا
اليه في هذا اليوم الذي جعله الله غرة الايام وفيه تجلى الرحمن على
من في السموات والارضين قم على خدمة الله ونصرة امره انه يؤيد

يَجْبُودِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَيَجْعَلَكَ سُلْطَانًا عَلَىٰ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ عَلَيْهَا

إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ قَدْ فَاحَتْ نَفَحَاتُ الرَّحْمٰنِ فِي الْآفَاقِ

طُوبَىٰ لِمَنْ وَجَدَ عَرْفَهَا وَأَقْبَلَ إِلَيْهَا بِقَلْبٍ سَلِيمٍ زَيِّنْ هَيْكَلَكَ بِطِرَازِ

اسْمِي وَلِسَانَكَ بِذِكْرِي وَقَلْبَكَ بِحُبِّي الْعَزِيزِ الْمَنِيعِ مَا عِنْدَكَ

إِلَّا مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ عَمَّا عِنْدَكَ وَعَنْ خَزَائِنِ الْأَرْضِ كُلِّهَا إِنَّ رَبَّكَ

لَهُوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ قُمْ بَيْنَ الْعِبَادِ بِاسْمِي وَقُلْ يَا أَهْلَ الْأَرْضِ أَنْ أَقْبِلُوا

إِلَىٰ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ إِنَّهُ لَوَجْهُ اللَّهِ بَيْنَكُمْ وَحُجَّتُهُ فِيكُمْ وَدَلِيلُهُ لَكُمْ قَدْ جَاءَكُمْ

بِالْآيَاتِ الَّتِي عَجَزَتْ عَنْهَا الْعَالِمُونَ إِنَّ شَجَرَةَ الطُّورِ تَنْطِقُ فِي

صَدْرِ الْعَالَمِ وَرُوحُ الْقُدُسِ يُنَادِي بَيْنَ الْأُمَمِ قَدْ أَتَى الْمَقْصُودُ وَسُلْطَانُ مُبِينٍ

أن يا ملك قد سقطت انجم سماء العلم الذين يستدلون بها عبادهم
لاثبات أمري و يذكرون الله باسمي فلما جئتهم بحجتي اعرضوا عني
الا انهم من الساقطين هذا ما أخبركم به الروح اذ اتى بالحق واعترض
عليه علماء اليهود الى ان ارتكبوا ما ناح به روح القدس و ندرفت
عيون المقربين فانظر في القرنين منهم من عبد الله بضعا و سبعين سنة
فلما اتى الابن كفر به و دخل الملكوت من ارتكب الفحشاء كذلك
يذكرك القلم من لدن مالك القدم لتطلع بما قضي من قبل و تكون
اليوم من المقبلين قل يا ملأ الرهبان لا تتكلوا في الكنائس
و المعابد ان اخرجوا باذني ثم اشتغلوا بما ينتفع به انفسكم و انفس العباد

كذلك يأمركم مالك يوم الدين أن اعتكفوا في حصن حبي هذا
حق الاعتكاف لو أنتم من العارفين من جاور لبيت إنه كان
ينبغي للإنسان أن ينظر ما ينتفع به الأكوان والذي ليس له
ثم ينبغي للنار كذلك يعظكم ربكم إنه لهو العزيز الكريم تزوجوا
ليقوم بعدكم أحد مقامكم إنا منعناكم عن الخيانة لأعما تظهر به الأمانة
أخذتم أصول أنفسكم ونبذتم أصول الله وراءكم اتقوا الله ولا تكونوا
من الجاهلين لولا الإنسان من يذكرني في أرضي وكيف تظهر
صفاتي وأسمائي تفكروا ولا تكونوا من الذين احتجبوا وكانوا
من الراقدين إن الذي ما تزوج إنه ما وجد مقرا ليسكن فيه أو